Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرتجف لزلزال الحرب ...

أن تستمع إلى مزيد من الحروب الخطابية في خطابات المسؤولين الراقصين في في الكرنفال بينما مستنقع الهزيمة ذو الرمال المتحركة يبتلع الجميع ببطء ولكن باستمرار...

أن يختص مسؤولونا بصيد الحيوانات خارج البلاد ، وبصيد البشر من العمال والمزارعين داخل البلاد ...

أن ترى صورة المزارع الذي اصطاده رجال الامن وهو يسقط صريعاً، وأن ترى صور أولاده اليتامى وأرملته إلى جانب صور أولاد المسؤول — الذي أمر بإطلاق النار— وهم يتزلجون على الثلج ويمارسون « السكي » في (سويسرا الشرق الاوسط) التي تحترق ...

أن ترى صور سيدات المجتمع في الحفلات يلتهمن أكداس الطعام والرجال ، ويضحكن للكاميرا ، ويشكين التخمـــة ويتحدثن للصحف عن الريجيم و (الاخلاص الزوجي) ، وترى صورهن وانت تبحث في الاعلانات المبوبة عن عمل لك ، ثم تجد نفسك مضطراً للهجرة عن الوطن من اجل اللقمة ...

ان تكون راكباً سيارتك الحقيرة وأولادك وفجأة تنطلق صفارة انذار ويهجم عليك رجال السير يدفعونك عن الطريق مثل كلب شرد في موكب يوليوس قيصر ، وتكتشف أن السبب ليس مرور سيازة اسعاف محملة بجريح مشرف على الخطر وانما مرور سيارة سوداء مسدلة الستائر تحمل حاكماً ما من حكامنا الذين تزداد الهوة بيننا وبينهم يوماً بعد يوم .

أن تحاول الوصول إلى حقك عن طريق القضاء فتضيع بين الشكليات والروتين وتخسر من المال في الحصول على حكم لصالحك أكثر من المال الذي رفعت الدعوى أصلاً لتستردّه ...

أن ينكب بك الدهر فتحاول اخراج جواز السفر ، أو ميكانيك لسيارتك ، أو يصلك طرد بريدي ، أو تمرض فتدخل أحـــد المستشفيات أي ان تضطر للاحتكاك بأي من المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية فتواجه في كل لحظة مدى الاحتقار لانسانية الانسان في بلادنا ... ان لا تملك ثمن الدواء لطفلك المريض فيموت بين ذراعيك في ردهة المستشفى بينما يسافر المرفّهون للاستشفاء ...

أن يُقبض عليك بتهمة ما خطأً ، ويطلق سراحك بعد أن تعذب وتهان وتضرب ، وتخرج من (النظارة) بيد محطمة بينما تمسك في اليد الاخرى بجريدة فيها مقال لمسؤول